ثم جيم اي اعتقدت نفسي نجسا وصحفت علي وجوه اخري وفي رواية ابي داود اخننست قال الشيخ
ولي الدين بخا معجمة ثم مثناة فوق ثم نون وسين مهملة اي تاخرت وتوارت **قوله** سبحان الله تعجب
من اعتقاد ابي هريرة التنجس بالجنابة اي كيف يخفي عليه هذا الظاهر **قوله** ان المومن لا ينجس زاد
الحاكم من حديث ابن عباس لا حيا ولا ميتا قال شيخ شيوخنا تمسك بمفهومه بعض اهل الظاهر فقال ان
الكافر نجس العين وقواه بقوله تعالي انما المشركون نجس واجاب الجمهور عن الحديث بان المراد طهارة
الاعضا لاعتقاد مجانبة النجاسة بخلاف المشرك لعدم تحفظه من النجاسة وعن الاية بان المراد انهم
نجس في الاعتقاد والاستقذار وحجتهم ان الله تعالي اباح نكاح اهل الكتاب ومعلوم ان عرقهن
لا يسلم منه من يضاجعهن وذلك لم يجب عليه شي من غسل الكتابية الا مثل ما يجب عليه من غسل
المسلمة فدل علي ان الادمي الحي ليس نجس العين اذ لا فرق بين النسا والرجال وفي هذا الحديث
استحباب الطهارة عند ملابسة الامور العظيمة واستحباب احترام اهل الفضل وتوقيرهم ومصاحبتهم
علي اكمل الهيئات وكان سبب ذهاب ابي هريرة انه صلي الله عليه وسلم كان اذا لقي احدا من اصحابه
ماسحه ودعاه هكذا رواه النساي وابن حبان عن حذيفة فلما ظن ابو هريرة ان الجنب ينجس وان
يماسحه صلي الله عليه وسلم كعادته فبادر بالاغتسال وانما انكر عليه النبي صلي الله عليه وسلم
قوله وانا علي غير طهارة وفيه استحباب استيذان التابع للمتبوع اذا اراد ان يفارقه لقوله اين
كنت فاشار الي انه كان ينبغي له ان لا يفارقه حتي يعلمه وفيه استحباب تنبيه المتبوع لتابعه
علي الصواب وان لا يساله وفيه جواز تاخير الاغتسال عن اول وقت وجوبه واستدل به البخاري
علي طهارة عرق الجنب لان بدنه لا ينجس بالجنابة فلذلك ما يجنب وعلي جواز تصرف الجنب في حوائجه
قبل ان يغتسل والله اعلم

حديث ان المومنين ليشدد عليهم الخ **قوله** نكبة بالنون والكاف والموحدة وهو ما يصيب
الانسان من الحوادث وسياتي فيه زيادة والله اعلم

حديث ان المتشدقين في النار بالمثناة من فوق والشين المعجمة والدال المهملة هم المتوسعون
في الكلام من غير احتياط واحتراز وقيل اراد المستهزي بالناس يلوي شدقه بهم وعليهم والله اعلم

حديث ان المختلعات والمنتزعات الخ يعني اللاتي يطلبن الخلع والطلاق من ازواجهن بغير عذر

حديث ان المراة خلقت من ضلع الخ **قوله** خلقت من ضلع بكسر الضاد وفتح اللام لان حوي
خلقت من ضلع ادم عليه السلام **قوله** وفيها عوج ضبط بالفتح والكسر وهو الاصح قال شيخنا قال
اهل اللغة العوج بالفتح في الاجسام المرئية وبالكسر في المعاني غير المرئية كالراي والكلام والله اعلم

حديث ان المراة تقبل في صورة شيطان الخ وسببه كما في مسلم عن جابر ان النبي صلي الله عليه وسلم

راي

راي امراة فاتي امراته زينب وهي تمعس منية لها فقضي حاجته ثم خرج الي اصحابه فقال ان المراة فذكره
قوله تمعس بالمثناة الفوقية المفتوحة ثم ميم ساكنة ثم عين مهملة مفتوحة ثم سين مهملة اي تدلك
قال في التوبيب معس الجلد تمعسه بحركه في الدباغ ومنه تمعس منية انتهي **قوله** منية بميم مكسورة
ثم نون مفتوحة ثم همزة ممدودة قال شيخنا المنية الدباغ والجلد ما دام فيه انتهي وقال صاحب التوبيب
منا الاديم منا دبغه والمنية المدبغة وفي حديث منية لها بالهمز كلزنمه هي الجلد او ما يوضع في
الدباغ قال الكساي يسمي منية ما دام في الدباغ انتهي **قوله** تقبل في صورة شيطان معناه الاشارة
الي الهوي والدعا الي الفتنة به لما جعل الله تعالي في نفوس الرجال من الميل الي النسا والالتذاذ بنظرهن
فهي شبيهة بالشيطان في دعايه الي الشر وفي وسوسته وتزيينه **قوله** فان ذلك يرد ما في
نفسه بالمثناة تحت من الرد قال صاحب النهاية جا في كتاب مسلم بالبا الموحدة من البرد فان صحت
الرواية فمعناه ان اتيانه امراته يبرد ما تحركت له نفسه من حر شهوة الجماع اي يسكنه ويجعله باردا
والمشهور في غيره فان ذلك يرد ما في نفسه بالبا من الرد اي يعكسه انتهي والله اعلم

حديث ان المراة تنكح لدينها ومالها وجمالها وسببه كما في مسلم عن جابر بن عبد الله قال
تزوجت امراة في عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال يا جابر تزوجت قلت نعم قال بكرا ام ثيبا
قلت ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها قلت يا رسول الله ان لي اخوات فخشيت ان تدخل بيني وبينهن قال
فذاك اذا ان المراة فذكره **قوله** فقال يا جابر تزوجت وفي رواية وترك لي جوار وسياتي التنبيه
علي ذلك **قوله** فهلا بكرا في الترمذي فهلا جارية قال شيخنا وهو منصوب بفعل محذوف اي هلا
تزوجت **قوله** ان المراة تنكح لدينها سياتي الكلام عليه في تنكح المراة لاربع تنبيه قوله اتزوجت
قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال شيخنا قال ابو البقا قوله بكرا تقديره تزوجت بكرا وقوله
بل ثيبا يرونه بالرفع ووجهه بل هي ثيبا وبل زوجتي ثيب ولو نصب لجاز وكان احسن قلت كذا
هو بالنصب في اكثر الطرق قلت وكذا هو عند الترمذي انتهي ثم قال وترك لي جوار ووقع في الرواية
بالكسر والتنوين والصحيح جواري لقوله تعالي ولكل جعلنا موالي والمنقوص في النصب تفتح ياوه قلت
وروي قال بكرا ام ثيب بالرفع قال الزركشي خبر مبتدا محذوف اي زوجتك وقوله لا بل ثيب سقطت
لا في اكثر طرق الحديث واقتصر علي قوله فقلت وهو الصواب فان الاستفهام بالهمزة وام لا يجاب
قال ابن هشام في المغني ام المتصلة التي تستحق الجواب انما تجاب بالتعيين لانها سوال عنه فاذا
قيل ازيد عندك ام عمرو قيل في الجواب زيدا وقيل عمرو ولا يقال لا ولا نعم في رواية البخاري
هل تزوجت بكرا ام ثيبا قال ابن مالك فيه شاهد علي ان هل تقع موقع الهمزة المستفهم بها عن
التعيين فتكون ام بعدها متصلة غير منقطعة لان استفهام النبي صلي الله عليه وسلم جابرا